مررت بمهندس وكاتب والجري ليس من الصفات
الخاصة فما وجه ذلك اجيب بان قوله تعالى في
البحر قرينة دالة على الموصوف فلذلك حذف ويجوز
ان تكون هذه صفة غالبة كالابطح والابرق فوليت
العوامل دون موصوفها وقرا نافع وابو عمرو
باثبات اليا وقفا ووصلا والباقون بحذفها
وقفا ووصلا وامال الجواري محضة الدوري عن
الكسائي وفتح الباقون ان يشا اي الله الذي
حملكم فيها على ظهر الماء اية بينة سقط اعتبارها
عندكم لشدة الفكر فيها يسكن الريح التي يسيرها
وانتم معرضون ان امرها ليس الا بيده وقرا
نافع بالف بعد اليا جمعا والباقون بغير الف افرادا
فيظللن اي فيتسبب عن ذلك انهن يظللن اي
يصرن ليلا كان او نهارا رواكد اي ثوابت لا تجري
على ظهره اي البحر ان في ذلك اي ما ذكر من حال
السفن في سيرها وركوبها بما لا يقدر عليه الا الله
تعالى بدليل ما للناس كافة من الاجماع على
التوجه في ذلك اليه خاصة وان خلا عما سواه
لايات اي على احاطته سبحانه بجميع صفات الكمال
لكل صبار اي في البلاء والشدة شكور اي على
نعمائه وهو المومن الكامل يصبر في الشدة ويشكر

في

في الرخا فان الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر
او اي وان يشا في كل وقت اراده يوبقهن اي
يهلكهن بعصف الريح باهلهن بما كسبوا اي اهلهن
من الذنوب ويعف اي ان يشا عن كثير من ذنوبهم
فلا يعاقب فينجيهم بعبورها وحمل على جنبة او
غير ذلك وان يشا يرسل الريح طيبة فينجيها
ويبلغها اقصى المراد الى غير ذلك من التقادير
الداخلة تحت المشية وقوله تعالى ويعلم قراه
نافع وابن عامر برفع الميم مستانف والباقون
بالنصب معطوف على تعليل مقدر اي ليعرفهم
لينتقم منهم وليعلم الذين يجادلون اي عند
النجاة بالعفو في اياتنا اي يكذبون القران اي
علم ظهور للناس ما لهم من محيص اي مهرب
من العذاب وجملة النفي سدت مسد مفعولي
يعلم او النفي معلق عن العمل وقوله تعالى فما اوتيتم
خطاب للمومنين وغيرهم من شي اي من اثاث
الدنيا فمتاع الحياة الدنيا اي العرضية الدنية
لا نفع فيها لاحد الا مدة حياته وذلك جدير بالا عراض
عنه ويحاسب فيه من الاعمال الا ما يقرب الى الله
تعالى وما اي والذي عند الله اي الملك الاعظم
المحيط بكل شي قدرة وعلما من نعم الدارين خير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1